Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى العصر الحديث حظى القلب المكانى باهتمام كثيرن اللغويين المحدثير فناقشوه مناقشة مستفيضة ثم خرجوا برأى مفاده ، أن للقلب المكانى صوراً لم يلتفت إليها القدامى وهى [1] .

1 ـ **أصوات اللين القصيرة** " Short Vowles " :

وهى الفتحة والضمّة والكسرة ، حيث يحدث فى بعض الأحيان تقديم بعضها على بعض ويتجلّى ذلك فى الكلمة المضعّفة عند فك تضعيفها ، مثل مدَّ ومضارعها يمدُّ أو يمدد ، وشذَّ مضارعها يشذُّ أو يشذذ ، وقد حدث فيها قلب مكانى عند فك التضعيف حيث قدّمت الضمّة على السكون بعد أن كانت متأخرة عنه .

2 ـ **صيغة « افتعل »** :

أصلها اتفعل فصبر مثلاً صيغة الافتعال منها اتصبر ، واحتضر ، اتحضر ، واحتطب ، اتحطب ، وذلك لأسباب يجملها أصحابه فيما يأتى :

(أ) إن ما يقابل هذا الوزن فى باقى اللغات الساميَّة الأخرى كالعبرية والآراميَّة تقع فيه التاء قبل فاء الفعل ، فالفعل « افتقد » مثلاً يقابله فى العبرية « هيت باكاء » .

(ب) إن حرف الزيادة فى جميع الأفعال المزيدة تقع قبل فاء الفعل لم يشذ منها سوى افتعل كما يلاحظ من : افعل ، انفعل ، تفاعل ، استفعل ، وهذا يشير إلى أن حرف الزيادة كان يقع قبل فاء الفعل فى وزن (افتعل) كذلك .

(جـ) إن المماثلة [2] بين الأصوات الصحيحة فى العربية هى بعامّة مماثلة خلفية ، أى أن الصوت الخلفى هو الذى يتغير مماثلة للصوت الذى يليه ، جنب ،

---

(1) ينظر : د. كمال محمد بشر « دراسات فى علم اللغة » . ص 85 وما بعدها .

(2) المماثلة : مصطلح صوتى يقابله المصطلح الإنجليزى Assimilation ويعنى تغير صوت ليماثل صوتاً آخر مجاوراً له كما فى حالة قلب النون الساكنة ميماً إذا وليتها ياء كما فى قولك « من بعد » تصبح « م بعد » وكما فى قلب ال فى الشمس وأخواتها ـ وهى المعروفة بأل الشمسية ـ إلى أحد الحروف المتأخرة . .